بتجليه في الصورة فلا يتغير وجوده الذي هو عين ذاته
تعالى فقد تبين انه تبارك وتعالى لكونه لا يتقيد بشيء من المظاهر
ليس كمثله شيء وان يتجلى في صورة تعرف او تنكر • وبالله التوفيق
والله اكبر • ومنه يظهر ان مذهب السلف الصحابة والتابعين
واتباع التابعين من الايمان بظواهر المتشابهات مع نفي التشبيه
بليس كمثله شيء اسلم لان الايمان بظواهرها مع التنزيه مطلق
في نفس الامر على الوجه الجامع للتنزيه كما نبين وان كانت
وجه مجاز معه للتنزيه مجهول لدينا من حيث الفكر كما قالوا في
الاستواء معلوم والكيف غير معقول اي غير مدرك بالعقل من
طريق الفكر والايمان به واجب واما تاويل المتاخرين بصرف
اللفظ عن ظاهره فلا جزم بان ذلك المعنى مراد الله
تعالى فلا جزم بان الايمان بالمعنى المؤول اليه منطبق على
ما في نفس الامر • وبالله التوفيق وله الحمد في السر والجهر

تتمة قد وردت احاديث فيها نسبة امور الى الله تعالى
اجراوها على ظاهرها كما عليه السلف يستلزم التجارح في الصورة

فمنها

فمنها ما اخرج ابن خزيمة في التوحيد عن الحارث الاشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى يحيى ابن زكريا عليهما
السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن
فذكر الحديث بطوله وقال في الحديث واذا قمتم الى الصلاة فلا
تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده واخرج البيهقي
في الاسماء والصفات عن الحارث الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى يحيى بن زكريا
عليهما السلام فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الله تعالى
امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبله الله تعالى بوجهه
فلا يصرف وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصرف وجهه
عنه قلت استقبال الله بوجهه العبد اذا قام يصلي دليل تجليه
في مظهر له وجه واستقبال ومكان معين فيه يستقبل العبد وله
صرف وجهه عن العبد اذا صرف العبد وجهه عنه كما يوضحه
حديث انس عند البخاري مرفوعا ان احدكم اذا قام في صلاته
فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل

Copyright © King Saud University